

# القوى الداخلية تدفع بوتين إلى التصعيد في الحرب مع أوكرانيا

بواسطة أنا بورشفسكايا (/ar/experts/ana-bwrshfskaya-0/)

سبتمبر  
متوفر أيضًا باللغات:

(English (/policy-analysis/internal-forces-pushing-putins-escalation-war-ukraine/))

Also published in "إن بي سي نيوز"

عن المؤلفين



أنا بورشفسكايا (/ar/experts/ana-bwrshfskaya-0/)

أنا بورشفسكايا هي زميلة "آيرا وينر" في معهد واشنطن، حيث تركز على سياسة روسيا تجاه الشرق الأوسط.



مقالات وشهادة

## تشير التعبئة الجزئية في روسيا إلى أن بوتين يخشى المتشددين في النظام أكثر مما يخشى الرأي العام الروسي

يعكس قرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (-/l-0095/Bct/19961/s-1618-2209/acton/ct/info.washingtoninstitute.org/https://) إعلانه في الحادي والعشرين من أيلول/سبتمبر عن تعبئة جزئية لجنود الاحتياط (-/l-0095/Bct/19961/s-1618-2209/acton/ct/info.washingtoninstitute.org/https://) وإجراء أربعة استفتاءات زائفة في الأراضي الأوكرانية المحتلة جزئياً وتهديد نووي مموه (-/l-0095/Bct/19961/s-1618-2209/acton/ct/info.washingtoninstitute.org/https://) محاولته اليائسة لإبطال التقدم الذي أحرزته أوكرانيا [في ساحة المعركة] في الأسابيع الأخيرة ومن المرجح أن تكون هذه المحاولة اليائسة ناتجة عن الضغط الداخلي.

وحتى الآن بذل بوتين جهداً كبيراً لتجنب التعبئة الرسمية (-/s-1618-2209/acton/ct/info.washingtoninstitute.org/https://) للقوات المسلحة من خلال استدعاء عناصر سابقة في الجيش وتجنيد عناصر جديدة (على الرغم من أنه بشكل غير رسمي ربما يكون الجيش قد بدأ في القيام بذلك في أوائل نيسان/أبريل أو أيار/مايو (-/l-0095/Bct/19961/s-1618-2209/acton/ct/info.washingtoninstitute.org/https://)). ومن شبه المؤكد أن يكون بوتين قد عمد إلى التعتيم على المسألة لتجنب ردود الفعل المحلية العنيفة إذ غالباً ما يقول الروس لأنفسهم في أوقات الشدة: "طالما أن ليس هناك حرب". وتشير هذه العبارة إلى الصدمات الناجمة عن "الحرب العالمية الثانية" التي لم تُشف بعد وكان بوتين يعلم أن الحرب لن تحظى بتأييد شعبي فأبقى جميع تدخلاته العسكرية السابقة محدودة قبل الغزو الحالي لأوكرانيا.

وحتى الآن حاول بوتين الحفاظ على الوهم القائل بأن نطاق العملية وحجم الخسائر ضئيلان فبعد أيام فقط من دخول القوات الروسية إلى أوكرانيا في أواخر شباط/فبراير حذر الكرملين من أحكام بالسجن (-/s-19961/acton/ct/info.washingtoninstitute.org/https://)

الغزو". وفي 13 أيلول/سبتمبر بعد الهجوم المضاد الذي شنته أوكرانيا مؤخرًا واستعادت فيه مساحة كبيرة من أراضيها من روسيا قال [https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1618-2209/Bct/I-0095/I-0095:39de/ct8\\_0/1/lu?](https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1618-2209/Bct/I-0095/I-0095:39de/ct8_0/1/lu?)

([https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1618-2209/Bct/I-0095/I-0095:39de/ct8\\_0/1/lu?](https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1618-2209/Bct/I-0095/I-0095:39de/ct8_0/1/lu?)) المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف إنه لم تجر "في هذه المرحلة" أي مناقشة بشأن التعبئة ما الذي تغير قامت العناصر المتطرفة في دائرة بوتين بإقناعه على الأرجح بأنه نظراً للخسائر العسكرية الأخيرة يشكّل التصعيد الجذري السبيل الوحيد لكسب الحرب وبالنسبة لبوتين يشكل الانتصار الخيار الوحيد فالتراجع أو التوصل إلى حل وسط هما أمران قد يفكر فيهما زعيم غربي أما القادة الروس فلا يسلكون طرقاً فرعية

وبالتالي إن التصعيد هو أفضل صورة إشارة إلى الغرب فبوتين يحاول تخويف الغرب من احتمال نشوب حرب أكبر وحتى استخدام الأسلحة النووية للضغط على [الدول] الغربية للحد من دعمها الحاسم لأوكرانيا

ولطالما دفعت هذه العناصر الروسية المتطرفة باتجاه اتخاذ المزيد من الإجراءات الواسعة النطاق وعلى رأسها [https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1618-2209/Bct/I-0095/I-0095:39de/ct9\\_0/1/lu?](https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1618-2209/Bct/I-0095/I-0095:39de/ct9_0/1/lu?)

([https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1618-2209/Bct/I-0095/I-0095:39de/ct9\\_0/1/lu?](https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1618-2209/Bct/I-0095/I-0095:39de/ct9_0/1/lu?)) أمين عام "مجلس الأمن الروسي" النافذ والحليف المقرب لبوتين الذي يمثل ما يُعرف بـ "سيلوفيكس" (دائرة من القوميين المتطرفين المرتبطين بالأجهزة الأمنية).

ووصف الخبير في الشؤون الروسية مارك غالوتشي باتروشيف بأنه "أخطر رجل في روسيا"

[https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1618-2209/Bct/I-0095/I-0095:39de/ct10\\_0/1/lu?](https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1618-2209/Bct/I-0095/I-0095:39de/ct10_0/1/lu?)

([https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1618-2209/Bct/I-0095/I-0095:39de/ct10\\_0/1/lu?](https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1618-2209/Bct/I-0095/I-0095:39de/ct10_0/1/lu?)) لأنه دفع بوتين أكثر نحو المواقف المتطرفة وتعود الصداقة بين باتروشيف وبوتين إلى مسيرة باتروشيف كضابط في الاستخبارات السوفيتية ("كي جي بي") في لينينغراد ويقول الخبراء إن بوتين يصغي إلى باتروشيف منذ سنوات

وفي الواقع يشير غالوتشي ([https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1618-2209/Bct/I-0095/I-0095:39de/ct11\\_0/1/lu?](https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1618-2209/Bct/I-0095/I-0095:39de/ct11_0/1/lu?)) في مقابلة مطولة

[https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1618-2209/Bct/I-0095/I-0095:39de/ct12\\_0/1/lu?](https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1618-2209/Bct/I-0095/I-0095:39de/ct12_0/1/lu?)

([https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1618-2209/Bct/I-0095/I-0095:39de/ct12\\_0/1/lu?](https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1618-2209/Bct/I-0095/I-0095:39de/ct12_0/1/lu?)) مع الصحيفة التابعة للحكومة الروسية "روسيكايا غازيتا" في أيار/مايو إلى أن باتروشيف يدعو في النهاية روسيا إلى شن حرب شاملة وهذا يتطلب تعبئة كاملة بالإضافة إلى السيطرة الكاملة للدولة على الاقتصاد الروسي

وفي الشهر الماضي انضمت أصوات قومية متطرفة أخرى إلى دعوات متجددة للتعبئة أيضاً أبرزها إيغور جيركين (المعروف أيضاً باسم ستيرلوكوف) وهو ضابط استخبارات روسي سابق لعب دوراً رئيسياً في ضم شبه جزيرة القرم من أوكرانيا والمعركة اللاحقة في منطقة دونباس في شرق أوكرانيا عام 2014. ولطالما انتقد جيركين طريقة تعامل وزارة الدفاع الروسية مع الحرب منذ بدء الغزو وقال في

وقت سابق من هذا الشهر ([https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1618-2209/Bct/I-0095/I-0095:39de/ct13\\_0/1/lu?](https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1618-2209/Bct/I-0095/I-0095:39de/ct13_0/1/lu?))

([https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1618-2209/Bct/I-0095/I-0095:39de/ct13\\_0/1/lu?](https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1618-2209/Bct/I-0095/I-0095:39de/ct13_0/1/lu?)) "إذا لم يغير شيوخ الكرملين تكتيكاتهم فسنشهد هزائم كارثية".

وقال رمضان قديروف ([https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1618-2209/Bct/I-0095/I-0095:39de/ct14\\_0/1/lu?](https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1618-2209/Bct/I-0095/I-0095:39de/ct14_0/1/lu?))

([https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1618-2209/Bct/I-0095/I-0095:39de/ct14\\_0/1/lu?](https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1618-2209/Bct/I-0095/I-0095:39de/ct14_0/1/lu?)) الزعيم القومي للشيشان وحليف بوتين المقرب

[https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1618-2209/Bct/I-0095/I-0095:39de/ct14\\_0/1/lu?](https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1618-2209/Bct/I-0095/I-0095:39de/ct14_0/1/lu?)

([https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1618-2209/Bct/I-0095/I-0095:39de/ct14\\_0/1/lu?](https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1618-2209/Bct/I-0095/I-0095:39de/ct14_0/1/lu?)) الذي تقابل قواته في أوكرانيا في برقية عبر تلغرام

[https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1618-2209/Bct/I-0095/I-0095:39de/ct15\\_0/1/lu?](https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1618-2209/Bct/I-0095/I-0095:39de/ct15_0/1/lu?)

([https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1618-2209/Bct/I-0095/I-0095:39de/ct15\\_0/1/lu?](https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1618-2209/Bct/I-0095/I-0095:39de/ct15_0/1/lu?)) في 10 أيلول/سبتمبر: "إذا لم تُجر تغييرات اليوم أو غداً في سير العملية العسكرية الخاصة فسأضطر إلى التوجه إلى قيادة البلاد لأشرح لها الوضع على الأرض". وبعد أيام دعا إلى التعبئة

[https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1618-2209/Bct/I-0095/I-0095:39de/ct16\\_0/1/lu?](https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1618-2209/Bct/I-0095/I-0095:39de/ct16_0/1/lu?)

([https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1618-2209/Bct/I-0095/I-0095:39de/ct16\\_0/1/lu?](https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1618-2209/Bct/I-0095/I-0095:39de/ct16_0/1/lu?))

وكما كتب ([https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1618-2209/Bct/I-0095/I-0095:39de/ct17\\_0/1/lu?](https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1618-2209/Bct/I-0095/I-0095:39de/ct17_0/1/lu?))

([https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1618-2209/Bct/I-0095/I-0095:39de/ct17\\_0/1/lu?](https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1618-2209/Bct/I-0095/I-0095:39de/ct17_0/1/lu?)) أليكسي كوفاليف المحرر الاستقصائي في موقع "ميدوزا" الإخباري لمجلة "فورين بوليسي" أخذت حركة احتجاجية من المتشددين الداعين إلى التصعيد تنتقد باستفاضة وبلا هواده كيفية تعامل القيادة الروسية مع الحرب على الرغم من أن هذه الحركة لا تزال تتجنب في الغالب انتقاد بوتين مباشرة وعلى عكس الروس الآخرين يشير هؤلاء المتشددون بشكل روتيني إلى النزاع على أنه حرب

ومن هذا المنطلق توجه الكرملين إلى النقاد ([https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1618-2209/Bct/I-0095/I-0095:39de/ct17\\_0/1/lu?](https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-1618-2209/Bct/I-0095/I-0095:39de/ct17_0/1/lu?))





تحليل موجز

## جمهور محلي للسياسة الخارجية التركية

سبتمبر



Batu Coşkun

يوكهان شينكارا

(ar/policy-analysis/jmhwr-mhly-llyst-alkharjyt-alkrkyt/)



تحليل موجز

## المشاهير ورجال الدين والخلافة: عناصر لا يمكن التنبؤ بتأثيرها في احتجاجات إيران

سبتمبر



مهدي خلجي

(ar/policy-analysis/almshahyr-wrjal-aldyn-walkhlaft-nasr-la-ymkn-altnbw-btathyrha-fy-ahtajat-ayran/)



تحليل موجز

## حرب الكبتاجون: التهريب على الحدود بين الأردن وسوريا

سبتمبر



سعود الشرفات

(ar/policy-analysis/hrb-alkbtajwn-althryb-ly-alhdwd-byn-alardn-wswrya/)

TOPICS

مناقسة القوى العظمى (ar/policy-analysis/mnafst-qlqwy-alzmy/)

الشؤون العسكرية والأمنية (ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamnyt/)